

آية الله التسخيري : حادثة " منى " كارثة كبرى أمت بالعالم الاسلامي



لفت مستشار سماحة الفائد لشؤون العالم الاسلامي ، في حوار مع وكالة أنباء " تسنيم " ، الى تأكيد الامام الخامنئي ضرورة ملاحقة وزارة الخارجية و الجهات المعنية الاخرى، لاسباب و ملابسات " فاجعة منى " بقوة و جدية ، مشيراً الى أنها كارثة كبرى أمت بالعالم الاسلامي والجمهورية الاسلامية في ايران على وجه الخصوص .

و أوضح آية الله محمد علي التسخيري ، رئيس المجلس الاستشاري الاعلى للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية : أن الاسباب التي أدت الى حدوث هذه الفاجعة المؤلمة ، تكمن في سوء الادارة ، و حقد و ضغينة بعض المسؤولين الاداريين السعوديين ، و ضعف و اهمال المشرفين على ادارة مناسك الحج .

و أضاف سماحته : فضلاً عن كارثة منى - التي كانت فاجعة كبرى و مؤلمة حقاً بالنسبة للعالم الاسلامي - أننا نشهد في كل عام كوارث كثيرة خلال موسم الحج ، التي تدل بوضوح على ضعف وعدم كفاءة المسؤولين السعوديين المشرفين على شؤون الحج و عدم اهتمامهم بأداء مناسك الحج كما هو مطلوب و كما ينبغي . و لهذا فإننا نعتقد بضرورة اهتمام العالم الاسلامي ببحث و مناقشة هذه القضايا ، و قيام احدى المحاكم المرموقة باصدار حكمها إزاء مواقف و تصرفات الحكومة السعودية هذه .

و رأى آية الله التسخيري أن السعودية غير مؤهلة لإدارة الحرمين الشريفين ، مضيفاً : من المؤسف حقاً أن نشهد في كل عام حدوث كوارث و مشكلات لزائري بيت الله الحرام ، و كنت قد تحدثت عن هذه المعضلات خلال مؤتمر منظمة التعاون الاسلامي و مع وزراء خارجية الدول الاسلامية ، و طالبت بضرورة وضع حد لهذه المواقف و التصرفات المسيئة .

و حول الخطوات التي تم اتخاذها لإحقاق حقوق شهداء فاجعة "منى" ، أوضح آية الله التسخيري : قبل ايام اعلن حجة الاسلام بور محمدي وزير العدل ، بأنهم بصدد تقديم شكوى قضائية الى محكمة لاهاي الدولية ، و نأمل ان تسفر هذه الخطوة عن تحقيق النتيجة المرجوة ، و احقاق حقوق شهداء " فاجعة منى " من خلال ادانة النظام السعودي وتحميله المسؤولية كاملة .

و عن أهمية التحركات التي تقوم بها الخارجية الايرانية في هذا الصدد ، قال عضو مجلس خبراء القيادة : تعتبر وزارة الخارجية الجهة الرئيسة لمتابعة كارثة منى ، و لابد لها من العمل على اىصال صوت مطلومية شهداء هذه الفاجعة المؤلمة الى اسماع العالم و ملاحقتها في المحاكم الدولية ، و قد تم اتخاذ العديد من الخطوات في هذا المجال ، إلا ان هذا التحرك لم يكن بالقوة المطلوبة و بشكل منظم .

و في معرض اشارته الى موقف النظام السعودي بإعاقه اداء الايرانيين لفريضة الحج هذا العام ، اوضح

مستشار سماحة الفائد لشؤون العالم الاسلامي : أن ما فعلته السعودية يعتبر مصداقاً صارخاً لـ " الصد عن سبيل الله " ، و أنهم بفعلتهم هذه ارتكبوا معصية كبرى .

و أضاف سماحته : القرآن الكريم عندما يهاجم المنافقين و الكفار بشدة ينعتهم بـ (الصد عن سبيل الله) ، و ان النظام السعودي بفعلته هذه قام بـ " الصد عن سبيل الله " ، و نأمل ان يجزيه الله تعالى جزاء المنافقين .